

فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية

* د/ ولاء محمد عطية محمد هبيرة *

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية، حيث تمثل الدراما الاجتماعية مصدرًا للإشباع والانطلاق العاطفي، لذا فهي تهذب وجدان الطفل وأحاسيسه لأنها غنية بقيمها العاطفية، كما أنها تعمل على توفير التباين بين الأنشطة التي تعتمد على العقل والحواس، مما يكسب الطفل العديد من المعارف والمهارات والمفاهيم المتعددة، وتناولت الدراسة الحالية بعض المفاهيم الاقتصادية الرئيسية (العرض والطلب، الناتج المحلي، معدل النمو، التضخم، أسعار الفائدة)، وتم إكسابها لطفل الروضة من خلال الدراما الاجتماعية حيث تم تبسيطها وتقسيم كل مفهوم رئيسي إلى عددٍ من المفاهيم الفرعية التي حققت المتعة والإثارة للطفل.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة في التطبيق العملي للبرنامج، وذلك باستخدام القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، وبطاقة الملاحظة (أدوات الدراسة)، وكان من أبرز نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية التي عملت على زيادة

* مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف.

الوعي الاقتصادي للطفل ومسايرة ومواكبة العصر الحالي ومتابعة معدلات النمو المختلفة في المجتمع.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدراما الاجتماعية كنشاط أساسي بالروضة يسهم في إكساب الطفل مختلف المعارف والمعلومات والمفاهيم التي تعمل على تشكيل سلوكياته بشكلٍ ممتعٍ ومثيرٍ، كما أوصت بتزويد الطفل بكل ما هو جديد في مجال الاقتصاد من أجل مواكبة التطور الاقتصادي للبلاد وزيادة الانتماء الوطني وتشجيع الاستثمار المحلي من أجل مستقبلٍ أفضل.

The effectiveness of a program based on social drama in the preschooler's acquisition of some economic concepts

Dr/ Walaa Mohamed Attia Mohamed Heiba. *

Abstract:

The current study aimed to build a program based on social drama in the kindergarten child's acquisition of some economic concepts, as social drama represents a source of emotional gratification and release. Therefore, it refines the child's consciousness and feelings because it is rich in its emotional values. It also works to provide a contrast between activities that depend on the mind and the senses. The child gains many knowledge, skills and multiple concepts, and the current study dealt with some

* Lecturer, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Beni Suf University.

of the main economic concepts (supply and demand, GDP, growth rate, inflation, interest rates) and was given to the kindergarten child through social drama where it was simplified and divided each main concept into a number of sub-concepts. That brought fun and excitement for the child.

The study relied on the semi-experimental approach with one group in the practical application of the program, using the pre and post measurements to test economic concepts, and the observation card (study tools), and one of the most prominent results of the study was the effectiveness of the program based on social drama in the acquisition of some economic concepts that the kindergarten child She worked to increase the economic awareness of the child and keep pace with the current age and follow up the different growth rates in society.

The study recommended the need to pay attention to social drama as a basic activity in kindergarten that contributes to providing the child with various knowledge, information and concepts that work to shape his behaviors in a fun and exciting way, and also recommended providing the child with everything new in the field of economics in order to keep pace with the economic development of the country, increase national belonging and encourage local investment for a better future.

الكلمات المفتاحية :Keywords

- Social Drama الدراما الاجتماعية .
- Economic Concepts المفاهيم الاقتصادية.
- Kindergarten child طفل الروضة.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية؛ لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، ومن هنا كان لهذه المرحلة برامجها التعليمية وأنشطتها المتنوعة التي تهدف إلى إشباع حاجات الطفل وتسهم في النمو المتكامل لشخصيته.

وقد شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً بتنوع الأنشطة والطرق المتبعة في برامج الطفل والتي تجعل من الطفل محوراً لعملية التعلم، وتأتي على رأس هذه الطرائق طريقة الدراما الاجتماعية (لعب الأدوار - القصص - التمثيل المسرحي).

وتسهم الدراما الاجتماعية في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، حيث تراعي الحاجات النفسية والاجتماعية إلى جانب العمليات العقلية التي بدورها تثري العملية التعليمية، وتجعل الأطفال الصغار يعيشون الخبرات المباشرة وتربطهم بالمجتمع من حولهم.

(النجدي، راشد، عبد الهادي، ٢٠٠٣ ، ٣٢٤)

وتعمل أيضاً على إثراء معارف الطفل وتنمية قدراته المختلفة وتساعده على الملاحظة والتركيز وإدراك العلاقات بين الأشياء، بالإضافة إلى التخيل

والتصور والتمييز بين الأشكال والألوان، مما يكسبه العديد من المهارات والمفاهيم المختلفة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية الدراما الاجتماعية في تقديم المعارف والمعلومات في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة (حسان، ٢٠١٨)، ودراسة (عبد التواب، ٢٠١٥)، ودراسة (ماهر، ٢٠١٢).

وتعد المفاهيم من أكثر جوانب التعلم فائدة في حياة الطفل، حيث يتعلم الطفل أثناء اكتسابها مهارات مثل: التنظيم والربط بين الحقائق والظواهر التي يحتاجها الإنسان لأداء أدواره في شتى الجوانب الحياتية ومنها أدواره الاقتصادية التجارية، حيث أنه يستهلك ويدخر وينتج ويستثمر وغيرها، وبالتالي فإنه يحتاج إلى أن يتعرف على المفاهيم الاقتصادية التي تساعده في تعاملاته مع البيئة التي يعيش فيها (حسونة، ٢٠٠٧، ٥٥).

وتأتي أهمية المفاهيم الاقتصادية من أهميتها في حياة الأفراد ومهاراتهم في التعاملات والسلوكيات المنبثقة عن هذه المفاهيم، لذا فإنه من المهم إكسابها لطفل الروضة حيث تساعده على الاستقلالية وتكسيبهم مهارات اتخاذ القرار وتقدير قيمة الأشياء والتميز بين الملكية العامة والخاصة، ومهارات الاختيار بين البدائل وحل المشكلات وآداب المعاملات المرتبطة بهذه المفاهيم وغالباً ما تحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطفل، حيث أنها مهارات ترتبط بتوافق الشخصية واتزانها الذي يتعدى المرحلة نفسها ليشمل كافة مراحل حياته المتتابعة. (العيوطي، ٢٠١٣، ٢٧).

وحيث أن المفاهيم الاقتصادية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمفاهيم المختلفة الأخرى، مثل المفاهيم الرياضية كالعَد والجمع والطرح والقيمة والوزن، والمفاهيم الاجتماعية والخلاقية مثل: الأمانة والعدالة في التوزيع والتراحم والتعاطف، وذلك لمساعدة الفقراء وتعاونهم على ظروف المعيشة اقتصادياً.

رأت الباحثة أهمية إكساب طفل الروضة للمفاهيم الاقتصادية من خلال الدراما الاجتماعية التي تدعم ارتباط المفاهيم ببعض، وتقديم المفهوم في نظام درامي اجتماعي يثير عقل الطفل ويجذبه نحو تعلم أفضل.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تعلم طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية التي تشكل نسقه القيمي وتسهم في بناء شخصية اقتصادية قادرة على الإندماج في مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها مثل (حسن، ٢٠١٨)، ودراسة (عبد العليم، منير، ٢٠١١)، ودراسة (Piggy Banks, 2012).

لذا رأت الباحثة ملاءمة الدراما الاجتماعية كأفضل الطرق التي يمكن بناء البرنامج عليها واكتساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية المختلفة التي تسهم بالضرورة لتكوين وعي اقتصادي لديه ومساهمته في حل مشكلات المجتمع .

مشكلة الدراسة:

شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال عملها بكلية التربية للطفولة المبكرة واحتكاكها المباشر بالأطفال عن طريق الإشراف على طالبات التربية العملية في الروضات المختلفة، وجدت أن المعلمات لا يهتمون بتنمية المفاهيم الاقتصادية، وخاصةً أنها تحتاج إلى وقتٍ كبيرٍ وجهدٍ خاصٍ لتنظيم محتوى المفاهيم لارتباطها بعددٍ من المفاهيم الأخرى .

وفي ضوء فاعلية الدراما الاجتماعية في تعلم الطفل من خلال حواسه وخاصةً حاستي السمع والبصر، حيث مساعدة الطفل على تكوين صور ذهنية واضحة عن المفهوم في شكلٍ ممتعٍ ومثيرٍ يحاكي طبيعة الطفل الفضولية للاستطلاع والمعرفة، رأت الباحثة مناسبة الدراما الاجتماعية

في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية، وتحددت مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة ؟ وكيفية اكتسابها ؟
- ٢- ما البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف على أهم المفاهيم الاقتصادية ومدى ملائمتها لتعلم طفل الروضة .
- ٢- اختيار بعض المفاهيم الاقتصادية وكيفية تطبيقها بالدراما الاجتماعية .
- ٣- تفعيل الدراما الاجتماعية بشكلٍ رئيسي في أنشطة الروضة.
- ٤- تحقيق الاستفادة الكاملة من خلال تطبيق البرنامج المقترح والوصول إلى نتائج تحقق فاعليته، حيث اكتساب الطفل المفاهيم الاقتصادية موضع الدراسة .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في اعتمادها على الدراما الاجتماعية وتطبيقها مع طفل الروضة؛ لإكسابه بعض المفاهيم الاقتصادية موضع الدراسة، حيث وضع برنامج يحتوي على مجموعة من الأنشطة (القصصية، لعب الأدوار، التمثيل المسرحي).

فروض البحث :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم العرض والطلب لصالح التطبيق البعدي.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم الناتج المحلي لصالح التطبيق البعدي.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم معدل النمو لصالح التطبيق البعدي.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم التضخم لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على مفهوم بُعد مفهوم أسعار الفائدة لصالح التطبيق البعدي.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة بأبعاده الخمسة لصالح التطبيق البعدي.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة؛ وذلك لملائمته لموضوع الدراسة بغرض دراسة مدى تأثير المتغير المستقل المتمثل في برنامج الدراما الاجتماعية على المتغير التابع المتمثل في المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وذلك من خلال القياسين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة .

عينة الدراسة :

تحدد نتائج الدراسة الحالية بخصائص العينة العمدية العشوائية والتي تم اختيارها من روضة المجد الخاصة بإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية وعددهم (٨٠ طفلاً وطفلةً) تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وبعد تحقيق التكافؤ اقتصرت العينة على (٣٠ طفلاً وطفلةً) في المجموعة التجريبية والقياس القبلي والبعدي .

حدود الدراسة :

تم تحديد حدود الدراسة كالتالي :

أولاً: الحدود البشرية:

تم تطبيق البرنامج على (٣٠) طفلاً وطفلةً من المستوى الثاني لرياض الأطفال .

ثانياً : الحدود المكانية:

تم تطبيق البرنامج في روضة المجد الخاصة بمدينة الخطاطبة - محافظة البحيرة .

ثالثاً: الحدود الزمنية :

تحددت المدة الزمنية لتطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) م .

أدوات البحث :

- ١- اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- برنامج قائم على الدراما الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

- البرنامج :

تعرفه الباحثة إجرائياً: إنه مجموعة من الخبرات المنظمة المُخطَّط لها بعنايةٍ والمتمثلة في أشكال الدراما الاجتماعية ؛ بهدف إكساب الطفل المفاهيم الاقتصادية (العرض والطلب، الناتج المحلي، معدل النمو، التضخم، أسعار الفائدة) شاملة الأهداف والمحتوى والوسائل والطرق وإستراتيجيات التدريس والتقييم.

- الدراما الاجتماعية :

تعرف الدراما بأنها: شكل من أشكال لعب الأطفال ذي الطبيعة الدرامية، وهي امتداد للعب الإيهامي، لكنها تمتاز عن اللعب الإيهامي بخضوعها للتقنين والملاحظة، وتهدف إلى مساعدة الطفل على النمو السوي، وإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية بدايةً من رعاية القدرات وإثراء خياله ونهايةً بالتعمق في فنون الدراما، ويتم ذلك من خلال الأداء المرح الذي يسود هذا النوع من اللعب الدرامي (حسين، ٢٠١٠، ٢٥).

وعرفتها (ماهر، ٢٠١٢، ١٧) بأنها: هي نشاط درامي لا يلتزم بنصٍ مسبقٍ، يعبر فيه الطفل عن ذاته وأفكاره ومشاعره وخبراته ويحولها من خلال الحركة المبتكرة والارتجال ولعب الدور إلى دراما.

بينما عرفتها (عبد التواب، ٢٠١٥، ٤٣) بأنها: مجموعة من الأنشطة والمواقف الدرامية القائمة على الحركة الإبداعية والارتجال ولعب الدور، والتي يمارسها الطفل مع زملائه بصورةٍ جماعيةٍ داخل الروضة وتعمل على التنمية الشاملة له في المجالات المختلفة.

وتتبنى الباحثة تعريف (حسان، ٢٠١٩، ٦٤) بأنها: عبارة عن مجموعة من الأنشطة القصصية، ولعب الأدوار التي يقوم بها الأطفال وهو كنشاط يمكن أن يوظف في مساعدة العملية التعليمية، ويهدف بذلك إلى تعليم المفاهيم وتمييز الصور؛ لتساعدهم على النمو السوي وعلى التكيف مع مجتمعهم وحل مشكلاتهم والتعرف على الألوان والأشكال والصور والرسوم المختلفة.

- المفاهيم الاقتصادية:

تعرف المفاهيم الاقتصادية بأنها: المفاهيم التي تتعلق بالإنتاج والمال والأعمال وتبادل وسائل العيش والظواهر المكونة للنشاط الاقتصادي،

والتنسيق بين جميع عناصر الإنتاج؛ بهدف الحصول على موادٍ أو خدماتٍ صالحةٍ للإنسان في المجتمع (عبد الرحيم، الجرواني، ٢٠١١، ٢٥).

وتعرفها (حسن، ٢٠١٨، ٩) بأنها: مجموعة المفاهيم التي ترتبط بتعاملات الفرد المادية وما يحصل عليه من نقودٍ مقابل العمل، لما يترتب عليه مستوى دخلٍ معينٍ وتنظم علاقاته وحياته في العمل والمنزل والشارع، حيث تحدد الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها وحجم ادخاره وممتلكاته واستثماره للنقود للحصول على مستوى معيشةٍ أفضلٍ وغيرها من سلسلة المفاهيم المرتبطة مع بعضها .

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها المفاهيم التي تفسر سلوكيات الفرد كمستهلك للسلع والمنتجات المختلفة، وكمنتج أحياناً لبعض هذه السلع كمحدد أساسي في الأحوال السائدة في البلاد من معدلات النمو والتضخم في الأسعار كل يومٍ، بما يحدد المستوى المعيشي للفرد وفق إمكانياته والتي يسعى إلى تحسينه من أجل توفير سبل الحياة.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: الدراما الاجتماعية :

أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية التعلم بالدراما خاصةً في مرحلة رياض الأطفال، وقد دعمت العديد من نظريات التعلم حريه الطفل في التعبير وممارسة التجريب والتقليد كأحد الأسس التربوية التي تدعم دور الطفل الإيجابي في التعلم ومن هذه النظريات:

● "النظرية المعرفية لبياجيه" :- الذي نادى بأن المعرفة تبنى عندما يتعلم الأطفال أشياء جديدة خطوةً بخطوةً وهو بذلك يشجع التعلم بالتجربة ، والتركيز على عملية التحفيز الذاتي، والتركيز على العمليات الذهنية التي

يقوم بها المتعلم أثناء تفاعله مع المواقف التعليمية والحياتية، فمن خلال أداء المتعلم لأدوارٍ تخيليةٍ يراقب ويضبط عملياته الذهنية بحيث يستحضر خبراته ويوظف قدراته في أداء الدور بشكلٍ ملائم، الأمر الذي ينعكس على تطور أبنيته المعرفية.

• **نظرية " برونر " :-** وهي النظرية التي ركزت على الدراما في عمليات التعليم والتعلم إذ يرى أصحاب هذه النظرية أنه يمكن تعليم أي موضوع لأي طفلٍ بناءً على طريقة عرض الموضوع، ومدى ملائمة أسلوب العرض لخصائص المتعلم حيث يسير النمو العقلي من الحسي إلى التمثيل إلى التجريد. ففاعلية التعلم ترتبط بمدى اختيار نمط وأسلوب التعليم الذي يناسب مستوى النمو المعرفي للمتعلم وافترض برونر أن هناك ثلاثة أنماط للتعلم وهي:

- التعلم بالعمل: بمعنى فعل شيءٍ ما أو المشاركة فيه.
 - التعلم التصوري: ويقوم على استخدام الحواس أو الوسائط الحسية البصرية في تمثيل ما يُراد تعليمه، أي تحل الصورة محل الشيء الفعلي حيث يحدث تمثيلاً معرفياً لها وتخزن داخل البناء المعرفي للمتعلم.
 - التعلم الرمزي: وفيه يحدث التفاعل مع البيئة المحيطة من خلال اللغة والتمثيل الذهني الداخلي لمدلولات الرموز ومعانيها.
- (Andersen,C,2004 , 281-286; Campbell,L,et, al; 2004 ,35)

واستفادت الباحثة من البناء المعرفي للنظريات السابقة في التأكيد على دور الدراما الفعال في إكساب طفل الروضة المفاهيم المختلفة، بالإضافة إلى تنمية مهاراته ومواهبه الفنية وإثراء مفرداته اللغوية، إلى جانب الثقة بالنفس وتحقيق الذات من خلال لعب الأدوار المحفزة لهم بجانب المتعة والسرور؛ لما تحتويه مضمون القصص من إثارةٍ وتشويقٍ، وبذلك تحقق

الدراما العديد من الأهداف النفسية والاجتماعية والعقلية، مما يشبع حاجات الطفل المختلفه محققاً مطالب نمو الشخصية.

مفهوم الدراما الاجتماعية :

تعد الدراما كلمة إغريقية الأصل، حيث اشتقت من الفعل (Dromenon) (drao -وانتقلت إلى العربية لفظاً، ومعناها أن أفعل أو الشيء المفعول ، وبهذا فإنها تحمل معنى الفعل والعمل، لهذا أدرك علماء النفس ورجال التربية أن الأطفال يؤدون بشكلٍ تلقائيٍ عملاً درامياً أسموه اللعب التمثيلي Dramatic play الأمر الذي دفعهم إلى استخدام هذه الظاهرة في تعليم الأطفال وتربيتهم (شرف، ٦٦، ١٩٩٧) .

تعرف الدراما بأنها: لون من ألوان اللعب الدرامي يجمع بين مهارة الأداء ومتعة العمل ويساعد الأطفال على التفكير بطريقتهم الخاصة من خلال المشكلات أو الأطروحات ذات الطابع الشخصي أو الاجتماعي الذي يتحدى قدراته العقلية (محمد ، ٢٠٠٨ ، ١١).

بينما عرفتھا (محمد ، ٢٠١٠ : ٣٠) بأنها: أنشطة درامية تعتمد على لعب الدور في مواقف ترتبط بالوسائط التثقيفية المختارة من صحافة وإذاعة ومسرح والتي تتميز بالحوار وجمهور من الأطفال.

كذلك عرفها (مصطفى، ٢٠١٢) مجموعة الأنشطة الارتجالية التي يبتكر المشاركون فيها المواقف الخيالية والشخصيات التي يتم اختيارها بدون مرشدٍ محددٍ أو نصٍ مسبقٍ، وقدرة المتعلم على ابتكار الأداء الدرامي وتقديمه بتلقائيةٍ.

ومما سبق تلخص الباحثة مفهوم الدراما الاجتماعية للطفل من خلال:
- تمثل الدراما إستراتيجية تربوية هامة؛ لما لها من مصداقيته فضلاً عما به من مهاراتٍ خاصة تكساها للطفل .

- التركيز على قيمة الدراما كوسيلة يتحقق من خلالها النمو العاطفي والشخصي للطفل يسهم في نمو جوانب الشخصية.

أهمية الدراما الاجتماعية لطفل الروضة:

تلخص الباحثة أهمية الدراما الاجتماعية لطفل الروضة في إنها تساعده على تحقيق ما يلي:

- تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين وتنمية قيم الحب والصدقة والأمانة والعديد من القيم الاجتماعية والأخلاقية الموعوب فيها.
- التحكم في انفعالات الطفل وحل مشكلاته وذلك بطرحها أو مواجهتها، فعند ممارسة الطفل للدراما فإنه يعبر عن أحلامه وأمنيته ومخاوفه التي لا يستطيع أن يعبر عنها في الواقع.
- تنمية خيال الطفل فالأطفال عندما يقومون بالتمثيل يخلقون صوراً في عقولهم عن الخبرات التي يمثلونها، وبهذا يطور النشاط الدرامي التفكير المجرد والتفكير الناقد عند الأطفال ويزيد من نمو قدراتهم العقلية.
- تنمية مهارات القراءة والكتابة، وتنمية الحصيلة اللغوية لطفل الروضة.
- تنمية روح المشاركة والتعاون بين الأطفال.
- تحقق تعايش الطفل داخل الموقف التعليمي بل مشاركته في صنع الموقف، مما يزيد من فاعلية التعلم وبقاء أثره لدى الطفل.
- تنمية مهارة الاستماع والتحدث لطفل الروضة.
- الدراما تمكن من فهم أكبر للنفس والعالم المحيط به؛ لبناء الثقة بالذات والاحترام المتبادل.
- تمنح الدراما الفرص المختلفة والفريدة لتعايش الطفل مع الموقف التعليمي وبقاء أثر التعلم.

- يكتسب الطفل من خلال الدراما واللعب الشعور بالثقة والجرأة والقدرة على تحمل نتائج عمله، وذلك يساعد في بناء شخصية طفل متكاملة.
- تنمي لدى الطفل مهارات التفكير والتعبير الشفهي وتخلصه من الانفعالات والمشاعر السلبية.
- تهيء الطفل لمواجهة الحياة في العديد من الأمور حيث تنمية قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرار (خالد، ٢٠٠١، ٦٢؛ حسين، ٢٠٠٤، ٤١؛ حميد، ٢٠٠٧، ٣٥؛ Ken david، Kent d moor، 2006، 35؛ 2010، 394؛ جبر، ٢٠١٥).

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية ممارسة الأطفال للدراما؛ لما لها من أثرٍ بالغٍ في عملية التعلم وتنمية جوانب الشخصية الأربعة (الجانب النفسي، الجسمي، العقلي، الاجتماعي)، وإثراء مواهب الأطفال في الشعر والأدب والرسم والتمثيل. ومن هذه الدراسات: دراسة خليفة (٢٠٠٨)؛ فراج (٢٠٠٨). حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أهمية الدراما في تنمية الجوانب المختلفة للمتعلم، كما أوضحت دراسة (Bob Yowell، ٢٠٠٩) أن الدراما الإبداعية يمكن أن تكون أداةً تعليميةً هامةً في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة المطيري (٢٠١٠) والتي أكدت على أهمية الدراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي (فهم الذات، ضبط النفس، مفهوم التعاون، مفهوم العلاقات الاجتماعية، مفهوم التعرف على الأسرة والمجتمع)، ودراسة محمد (٢٠١٦) على أهمية استخدام الأنشطة الدرامية لما لها من دورٍ فعالٍ في تنمية المهارات الاجتماعية.

عناصر الدراما الاجتماعية :

- لعب الأدوار (Role playing).
- القصة (Story) .

- المسرح (Theater) .

أولاً : لعب الأدوار Role playing :

يعد لعب الدور أحد أساليب التعلم الاجتماعي الذي يتضمن تدريب الطفل على أداء جوانب من السلوك عليه أن يتقنها ويكتسب المهارة فيها؛ لإعطاء الطفل فرصة مناسبة لممارسة التعايش واختبار الحلول المتعددة للمشكلة (Kazdin,2004,111).

يعرف لعب الأدوار بأنه: النشاط التعليمي التربوي الهادف الذي يقوم على تقمص الطفل دوراً غير دوره الحقيقي، كدور أبيه أو معلمته أو الأدوار الأخرى التي يجب أن يلعبها في حياته كدور القائد والصحفي والمدير، فهو يمكن الطفل من تحليل سلوكه ونفده وعدم الشعور بالحرج في التعبير الحر عن أفكاره ومشاعره بحرية وتلقائية (الناشف، ٢٠٠٨ ، ٣٦).

بينما عرفته (محمد، ٢٠٠٩ ، ٤٤٢) بأنه هو: النشاط الضامن لنمو طفل الروضة عقلياً واجتماعياً ونفسياً فطفل المرحلة يحيا ويتعلم فينمو لعباً.

وأيضاً يعرف لعب الأدوار بأنه: تمثيل يقوم به طفل أو مجموعة من الأطفال بتقمص شخصيات القصص التي تُحكى لهم، وذلك تحت إشراف وتوجيه معلمة الروضة، ويتم خارج أو داخل حجرة النشاط، ويستخدم فيه الأطفال بعض الإكسسوارات البسيطة المتاحة داخل الروضة.

(عبد المعز، ٢٠١٠، ١٠٠)

أهمية لعب الأدوار:

أوضحت العديد من الدراسات السابقة أهمية استخدام لعب الأدوار في رياض الأطفال، وبعد إطلاع الباحثة عليها تلخص أهمية لعب الدور في النقاط التالية:

- يساهم لعب الدور في تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية ، كما أنه يساعد الأطفال على تحمل المسؤولية والالتزام بالقيم الأخلاقية والقدرة على حل المشكلات، وأن النشاط التمثيلي الدرامي يعتبر خبرة تعليمية إيجابية بالنسبة للمتعلمين المشاركين.

- يوفر لعب الدور عنصري التشويق والتفاعل مع الآخرين، ويعتمد نجاح هذه الطريقة على الأسلوب المقنع والتدرج في الأحداث والمناقشة، مما يجذب الأطفال للتعلم به.

- يعمل لعب الدور على ضبط مشاعر الأطفال، وكذلك القدرة على التعبير عن أفكار ومشاعر الآخرين بطريقة دقيقة وأمينة.

- ينمي لعب الأدوار مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة، وضرورة الاستفادة من لعب الأدوار في تنمية قدرة الأطفال على مواجهة المشكلات الحياتية والاجتماعية مستقبلاً .

- يعبر لعب الدور عن استعدادات الطفل ويكشف مواهبه الخاصة، ويتيح له فرصة لتفكيح فكره، ويعطي عقل الطفل فرصاً كثيرة للتفكير وسرعة التصرف في المواقف الحرجة، ويجعله في مواقف تنافسية مع الآخرين، ولذلك فهو يحشد كل قواه العقلية في مواقف اللعب.

- يحقق لعب الأدوار زيادة التواصل اللفظي وزيادة فهم الحوار لدى الأطفال مع بعضهم البعض.

- يعزز لعب الدور فهم الأطفال للمفاهيم المختلفة العلمية والرياضية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المفاهيم المختلفة.

- ينمي لعب الدور مفهوم الذات الإيجابي لدى طفل ما قبل المدرسة، وانتقال أثره إلى الحياة الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي، وتعديل الخبرات الاجتماعية للطفل أثناء اللعب إلى خبرات سارة.
- يحقق لعب الدور المتعة بالإضافة إلى نمو الجوانب الشخصية (العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، النفسي).
- ينمي لعب الدور الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، كما يساعد في تدريب وتعليم معلمات رياض الاطفال على دور الطفل الفعال في عملية التعلم.
- وأكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية لعب الدور في تعلم طفل الروضة مثل دراسة قرشي (٢٠١٠)، فتحي (٢٠١٠).

خصائص لعب الأدوار:

- استدعاء الصور الذهنية التي تمثل أحداثاً وأشياء سبق أن مرت في خبرة الطفل السابقة.
- محاكاة وتقليد أفعال الكبار وسلوكهم وتصرفاتهم.
- استخدام النشاط اللغوي.
- استخدام النشاط الاجتماعي خاصة عندما يلعب أدوار الأب أو الأم.
- تفرغ المشاعر والانفعالات السلبية التي قد يعاني منها الطفل.
- الوصول إلى أقصى حد من نشاط الطفل.
- تدريب الطفل على المناقشة وإدارتها مع الآخرين والعمل التعاوني واحترام الآخرين وتقدير آرائهم (عبد الهادي، ٢٠٠٤، ١٤٣).

خطوات إستراتيجية تمثيل لعب الأدوار:

وتتضح في :

- ١) تهيئة المجموعة حيث تقوم المعلمة بإعطاء المتعلمين خلفية نظرية معرفية حول الموضوع أو الموقف المراد تمثيله.
- ٢) توزيع الأدوار واختيار الممثلين وتحديد دور كل منهم ، وكذلك تحديد المتفرجين وتوضيح دورهم.
- ٣) تهيئة المسرح الذي يمثل عليه الممثلين وتجهيز الديكور والملابس.
- ٤) تهيئة الأدوار ، حيث يقوم الممثلون بتأدية الأدوار بواقعية تلقائية.
- ٥) المناقشة والتفويم، حيث يتم التركيز على مناقشة الجوانب التي يؤديها الممثلون في الموقف التمثيلي وتحديد الإيجابيات والسلبيات في الموقف التمثيلي (زيتون، ٢٠٠٧، ١٥١) .

أنواع لعب الأدوار:

تتعدد أنواع لعب الدور حيث لكل نوع صفاته التي يمتاز بها، وهي كالآتي:

• تمثيل الدور التلقائي :

تُشغل النشاطات الحرة أو غير المحكمة الأطفال في تمثيل أدوار دون إعدادٍ مسبقٍ، وإذا أعطى الطفل دوراً لتمثيله مثل أن يعاقب ولد عمره أربع سنوات يطلب مساعدة سواء بوجود أشياء مساعدة أو بدونها، فمن المتوقع أن يؤثر التمثيل بخيالهم وشخصياتهم ومشاعرهم.

• التمثيل الإيمائي أو الصامت:

وهو التمثيل دون كلام أو صوت، ويمكن تفعيل الموسيقى في التمثيلية الإيمائية ولكن يجب تشجيع الأطفال على أن يدور تمثيلهم حول القصة بكاملها.

• تمثيل الدور المحكم :

يمكن للأطفال والمعلم تخطيط تمثيلات قصيرة وتأديتها في بعض الأحيان، فقد يتوافر حوار حقيقي من مصدرٍ آخرٍ ويمكن تأليف النص ، ويقومون بالتمثيل حسب النص وسياق القصة ، وهذه النشاطات تكون فعالة ومناسبة في تزويد الأطفال بخبراتٍ مخططةٍ بعنايةٍ شديدةٍ.

• التمثيل الهادف الإبداعي :

تعرف كلمة الدراما بمعنى الزمن ، المكان ، والشخصيات ، والمحيط والمزاج والحبكة، لذلك يشترك في التمثيل الدرامي الإبداعي الأطفال بشكلٍ نشطٍ في محاولة تأليف التمثيلات، ومن الممكن أن يستخدم هذا النوع في تنمية مهارات الأطفال والنشاطات المحاكية للواقع .

(محمود ، ٢٠٠٢ ، ٢٧٩ - ٢٨٠)

• التمثيل الفردي :

وهو الذي يقوم فيه فرد واحد بتقليد عدة شخصيات في المسرحية ، وهو لا يحتاج إلى إمكانياتٍ كثيرةٍ لأن الممثل يبقى بملابسه العادية نفسها ، كما لا يحتاج إلى مناظر ومسرح ويستعين الممثل أثناء تقليده ببعض الأشياء التي توضح شخصيته.

• التمثيل مع القراءة :

وهو أن يحصل كل ممثل على ورقة مكتوبة فيها دوره ، وهذه الطريقة لتسهيل التمثيل ولا حاجة للممثل أن يحفظ دوره.

• التمثيل العادي :

وهو بحاجة إلى مسرح، وإضاءة، وملابس، ومكياج، وديكور، وملابس وإخراج وتعتمد على حركة الممثل حسب ما يقتضيه الدور وعليه الملائمة بين الحركة والصوت (عفانة؛ اللوح، ٢٠٠٨، ٦٠-٦١) .

ثانياً : القصة Story :

تُعد القصة من أهم أساليب التربية الحديثة ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل في مراحل طفولته الأولى؛ لما تمتاز به من الجاذبية للصغار وإمكان تضمينها كثيراً من الأهداف التربوية (مختار، ٢٠١١، ١٢) .

عُرفت القصة بأنها: الوعاء المناسب الذي يمكن من خلاله تقديم الأفكار والخبرات والأحداث التي يرغب في توصيلها للأطفال والقيم المراد غرسها في نفوسهم من أجل تربية صحيحة سليم (أبو حلاوة، ٢٠٠٣، ١٨) .

وتعرف أيضاً بأنها: "مجموعة من الخبرات أو الأحداث التي تتعاقب في الزمن وتحمل بعض المعاني التي قد تكون خيالية أو من واقع الأحداث اليومية" (Gelmini,2004, 5) .

ويعرفها (حسين، ٢٠٠٥، ٣) بأنها: واحدة من أشكال التعبير الأدبي تعمل على نقل الخبرات من الحياة إلى الواقع، يصوغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع في صور تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة بحيث تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجداني وثقافي ومعرفي وتربوي، ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة.

كما تعرفها (شوقي، ٢٠١٣) بأنها: عمل فني أدبي جميل وممتع يجذب انتباه الطفل ويثير خياله وينمي لديه القيم والمثل والضمير، بالإضافة إلى أنه يعتمد على اللغة فيختلف من حيث تأثيره على السامع والقارئ بحسب

نموه وميوله الاجتماعية وخبراته، وهذا كله يساهم في بناء شخصيته المتكاملة.

أهمية القصة:

أثبتت العديد من الدراسات السابقة أهمية القصة في مرحلة رياض الأطفال واعتبرتها نشاطاً أساسياً من أنشطة الروضة اليومية؛ لما لها من أثر بالغ في تحقيق أهداف التعلم المختلفة، وتلخص الباحثة هذه الأهمية من خلال الدراسات السابقة في القصة على النحو التالي:

- تُمكن القصة الأطفال من التواصل الجيد مع الآخرين بعدة طرق، وتساعدهم على زيادة المفردات اللغوية وتثري حصيلة الطفل اللغوية وتزوده بالمفاهيم المختلفة.

- يزداد فهم الأطفال لمضمون القصة وتعبيره عن إحدى شخصياتها، مما يزيد نموه المعرفي وتوافقه الشخصي والاجتماعي وقدرته على الاسترجاع والتعلم.

- تسهم القصة في تكوين السجايا والأخلاق الحميدة والسلوك القويم المقبول عند المجتمع.

- تنمي القصة الذكاء الاجتماعي للطفل حيث القدرة على إدراك انفعالات الأطفال ومشاعر الآخرين، وحسن التصرف في المواقف المختلفة وحل المشكلات.

- تنمي القصة مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة ، وتنمية مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي.

- تمثل القصة وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل، واستُخدمت منذ القدم لتحقيق أغراض دينية وأخلاقية ومعرفية إضافية إلى إسعاد الطفل.

- وتعد القصة أيضاً من أساليب التربية الحديثة ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل في مراحل طفولته الأولى؛ لما تمتاز به من الجاذبية الفائقة للصغار، وإمكان تضمينها كثيراً من الأهداف التربوية وتنويع وسائل عرضها وسهولة استيعابها، ومناسبتها لجميع العصور والمجتمعات فهي تساعد في تعزيز الحياة الاجتماعية والفكرية للأطفال الصغار.
- تسهم القصة بشكل كبير في تنمية القدرات اللغوية لدى الأطفال، فقد احتفظوا بكم كبير من المفردات اللغوية، وكذلك أسهمت القصة في نمو الطلاقة اللفظية لديهم مقارنةً بالأطفال الذين تعلموا عن طريق التلقين.
- والقصة وسيلة من وسائل التنفيس، فالأطفال وهم يستمعون إلى القصة يشاركون الولد الشقي فيها، ويندمجون معه في الأعمال التي يأتي بها، ولا يستطيعون هم أن يفعلوها، وهم كذلك يستمتعون بتخلصه من المأزق، ويبتهجون لنجاته، كما لو كانوا هم الناجون.
- تساعد على نمو قاموس الطفل اللغوي أي زيادة مفرداته، ومفهومة لمعانيها وزيادة حصيلته من المفاهيم، حتى يتمكن من استخدامها بدقة في تعبيراته، وحينئذ يسلم له النطق الصحيح للألفاظ، وأيضاً يمكنه فهم الأساليب اللغوية المتنوعة ومساعدة الطفل فيما بعد على تذوق الأدب.
- ومن الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية القصة، واتفقت مع الدراسة الحالية على أثره البالغ في نمو مفاهيم الطفل ونمو الجوانب المختلفة في شخصيته مثل دراسة (الحريري، ٢٠٠٩، ٢٠٥)، شوقي (٢٠١٣)، (Wanerman, 2010, 20-28)، (المشرفي، ٢٠١٣، ٣١)، (Lorenz, Jacqueline(2012).

أنواع القصة:

تتنوع القصة كما يلي:

- أنواع القصة من حيث الزمان والمكان " قصة زمانية ، قصة مكانية ، قصة تجمع بين الزمان والمكان".
- أنواع القصة من حيث طولها " الرواية أو القصة الطويلة ، القصة القصيرة ، الأقصوصة أو القصصية".
- أنواع قصص الأطفال من حيث موضوعها " قصص الجن والسحرة ، قصص الأساطير ، قصص الحيوان ، القصص الشعبي ، القصص التي تدور أحداثها حول أبطال التاريخ أو القصص القائمة على التقابل والتضاد والحيلة (مثل قصة شهر زاد)، القصص العلمية، القصص التاريخية والبطولية، القصص الواقعية، القصص الفكاهية (نايف، ٢٠٠١، ١٤٧).

ثالثاً: المسرح Theater :

يعد المسرح شكلاً من أشكال التعبير الثقافي الذي اتخذته الجماعات الإنسانية منذ استقرارها على الأرض بأشكاله المختلفة سواء منها البدائي أو الأكثر تقدماً، حيث لا توجد جماعة إنسانية عبر الزمان والمكان إلا وكان لها شكل مسرحي أو درامي تحاول من خلاله التعبير عن ذاتها وخبراتها حتى أصبح المسرح واحداً من أهم الممارسات الثقافية لثراء جوانبه التعبيرية والتعليمية (حسين، ٢٠٠١، ٦٨).

يُعرف المسرح بأنه من أهم وسائط التثقيف المرئية للطفل فهو أداة تربية وتعليمية وتثقيفية ونفسية للطفل ووسيلة من وسائل الإتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه وتحديد نمط شخصيته ويهدف إلى إثراء معلوماته وزيادة حصيلته اللغوية التي تتيح له الفرصة للتعبير عن مشاعره وآرائه مع الآخرين فضلاً عن تنمية جوانب نموه المختلفة.

(محمد، ٢٠١٠، ٩)

أهمية المسرح:

- وسيلة تثقيفية هامة سواء قام الطفل بالتمثيل أو كان متفرجاً فاشترآكه بالتمثيل يثري ثقافته النفسية، والحوار عن طريق لعب الأدوار يمكن الطفل من التعبير السليم عن مشاعره وأفكاره، فهو يعلم الطفل الأساليب الصحيحة للمعاملة الوالدية أو بين الإخوة، كما يوصل للطفل المعلومات مثل حل المشكلات وتحمل المسؤولية والقدرة على العمل الجماعي التي لا يستطيع الطفل استيعابها في هذا السن (الفقي ، ٢٠٠١ ، ٢٥).
 - تزداد أهمية الأنشطة المسرحية في كونها مجالاً مهماً من مجالات المعرفة له ، إذ أنها منوطة بتنمية الجانب المعرفي والثقافي له عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات، بالإضافة إلى دور المسرح في تنمية الجانب المعرفي والثقافي. لذا أكدت نتائج عدة على دور المسرح منها دراسة بدر الدين (٢٠٠١) ؛ عبد الغني (٢٠٠٥) ؛ Holly (2005) ؛ Maghan Elizabeth (2005) في تنمية معارف ومهارات الأطفال وحرص حب المعرفة والإطلاع على نفوسهم، وتعويدهم على الفكر والبحث وتنمية ميولهم للقراءة والكتابة وتعويدهم على النطق السليم والمخارج الصحيحة، بالإضافة إلى ما يكتسبونه من معلومات تؤثر في تشكيل عقليتهم وتلبي احتياجاتهم.
 - يعطي الطفل الفرصة للمحاكاة والتقليد، ويكسبه القدرة على التواصل الجيد مع الأطفال.
 - يصلق الإبداع وينمي لديه، ويطلق خيال الطفل إلى آفاق واسعة.
 - يثري رصيد الطفل اللغوي، بالإضافة إلى المفردات والمعاني الجديدة.
- (شحاتة، ٢٠٠٥ ، ٣٧٦)

وتؤكد كثير من الدراسات على أهمية المسرح في إعطاء الطفل التجارب الجديدة وتوسيع مدارك الطفل، وتفجير طاقات الطفل الإبداعية والسرعة في التعبير والتفكير، ويطور من شخصية الطفل وينمي شخصيته، وينمي عملية التنقيف لديه. ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة (Berg hammer 2000) ؛ (2001) Thomas Nancy؛ حسين (٢٠٠١) ؛ عبده (٢٠٠٥) ؛ عبد الحميد (٢٠٠٥) ؛ محمد (٢٠٠٦) ؛ حسن (٢٠٠٧).

كما أضاف (جمال ، السيد) بأن مسرح الطفل يلعب الدور التنقيفي الهام، فهو أكثر الوسائط الثقافية تأثيراً وربما أكثر قدرةً على التوصيل من اكتساب المقروء؛ لأن الأطفال ينجذبون بطبيعتهم للمسرح باعتبار أن المسرحية "هي نوع من أنواع اللعب التخيلي"، ويجمع المسرح بين اللعب والمتعة الوجدانية وفيه الحوار والحركة والألوان والموسيقى وفيه الجمال والحقيقة، ولذلك فهو وسيط باهر من وسائط الثقافة. والمسرح مظهر حضاري يرتبط بتقدم الأمم ورفقيها ، وهو ليس وسيلة ترفيه أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيط هام لنقل الفكر وبتث الوعي والنهضة الاجتماعية والسياسية والفكرة (. جمال ، السيد، ٢٠٠٤ ، ٢٥ - ٢٦)

وظائف المسرح التربوية عديدة ومتنوعة منها :

١) يضيف المسرح مناخاً صحياً يساعده على تحسين ظروف النمو عند الأطفال، خاصة إذا تيسرت له الظروف والإمكانات المناسبة نصاً وإعداداً وإخراجاً وما يرتبط بذلك من تقنيات فنية ، مما يتيح للمسرح لعب دور المحرض لتحقيق أهداف تتعلق بتربيتهم وتشكيل قيم واتجاهات وطنية وقومية وإنسانية.

٢) يثير خيال الطفل ويحرضه ويصقل قوة الملاحظة ويديرها وينميها، مما يؤدي بالطفل إلى التنقيب والبحث والاكتشاف من جراء إثارته الفضول المتعلم وحب الإطلاع والاستزادة من المعرفة لديه.

٣) يدعم المسرح التعلم المدرسي خاصةً تلك الموضوعات ذات المحتوى التاريخي والاجتماعي، فيعيش المتفرج لحظات من المتابعة تنقل تفكيره إلى أجواء الحدث، فيسهل ذلك في إنماء معارفه ومعلوماته ويمكنه من الاستيعاب والفهم ، ويوسع من آفاق تفكيره والعمل المسرحي يدرّب قدرات المشاهد العقلية والنفسية، فينمي الذاكرة والخيال وينمي المحاكمة ويستثمر الانفعالات في تركيز الانتباه وتوجيهه.

٤) يقرب المسرح المجردات فتصبح أقرب إلى الفهم يتمثلها الملتقي من خلال تعبيرات الممثل وعمليات الإضاءة والصوت.

٥) يذكي الفعل المسرحي عاطفة الجمال، مما يسهل عملية الفهم ويؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية. فالأعمال المسرحية نتائجها التي تؤثر في أذواق الناس وفي قدراتهم الفنية.

٦) يؤدي المسرح دوراً أخلاقياً لا يُستهان به؛ لأنه يخلق على خشبة شخصيات ساطعة فيثير عواطف متنوعة ويحفز على الإتيان بالأفعال النبيلة ، وهو إضافة لما يكون من صفات جمالية ويكون صفات خلقية.

٧) يدرّب المسرح المتعلم على طرائق العيش مع الآخرين والتعامل معهم وفهم العلاقة بين الأنا والآخرين ، ويساعدهم على التكيف الحسن مع البيئة التي تشكل الوسط الحيوي له من خلال عرض الشخصيات والعلاقات والمعالجات والأنماط السلوكية المتباينة.

٨) يعمل المسرح على تصعيد أهواء الطفل وعواطفه وتنقيتها من الشوائب التي تلم بها نتيجة الخبرة المحدودة للطفل بشئون الحياة (جمال، السيد، ٢٠٠٤ ، ٤٤ - ٤٦).

دور معلمة الروضة في أنشطة الدراما الاجتماعية :

- تلخص الباحثة أدوار المعلمة كما ذكرها كلٌ من (حسين، ٢٠٠٠، ٥٦)؛ (عبد الحليم، ٢٠٠١، ١١-١٢)؛ (فراج، ٢٠٠٣، ٦٢) كما يلي :
- ١) تنشئ مناخاً متعاطفاً وتحرك الثقة في الأطفال حتى يمكنهم ممارسة واستكشاف جزء من الخبرة الشخصية.
 - ٢) تفهم الأطفال بدرجة كافية لتعرف أي الأطفال سيستفيد من العمل تحت الإشراف القريب للمعلمة.
 - ٣) تسجل ملاحظتها أثناء قيام الأطفال بالنشاط، وذلك لتفسير سلوكيات الأطفال.
 - ٤) أن تستخدم القصص المناسبة لعمر الأطفال؛ لأنها تثير المرح والتفكير مما يربط الأطفال بالفكرة.
 - ٥) تعرف متى تتوسع خلال التعاطف والمدح، ومتى تقود بإشارة أو مناقشة أو اقتراح بدون توجيه مباشر أو غير مباشر من المعلمة.
 - ٦) تساعد الأطفال على تطور إكتشافاتهم الشخصية وتوجههم إلى أداء السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.
 - ٧) تدع الأطفال للقيام بالتجارب بأنفسهم حتى يكونوا قادة أثناء التمثيل الصامت أو القيام بالرقص.
 - ٨) تساعد الأطفال على إيجاد الحلول لمشاكلهم.
 - ٩) تبحث عن كل ما هو جديد في التجارب الدرامية وتمتلك فلسفة خاصة نحو التعليم الإبداعي.
 - ١٠) تهئ المعلمة بيئة طبيعية يسودها روح الود بحيث يشعر فيها بالأمان والرغبة في التعبير عن أنفسهم.

١١) تؤمن المعلمة بأن لكل طفل طاقة كامنة عليها تدفعها للظهور في شكل خبرات إبداعية.

١٢) تشجع تفرد الطفل وتميزه وإشعاره بأهميته بالنسبة للجماعة وإقناعه بأن تحصيل الخبرة وحل المشكلات لا يتم إلا بمساهمة كل فرد من أفراد الجماعة.

١٣) تحفظ المعلمة أسماء الأطفال وتناديهم بأسمائهم؛ لأن الطفل يشعر بالحب نحو الأشخاص الذين ينادونه باسمه ويتذكرونه.

١٤) تقويم النشاط الدرامي مع الأطفال، وذلك بإثارة الأسئلة التي تكشف مدى تفاعل الأطفال مع التجربة الدرامية ومدى إسهامها في التعرف على خبرات جديدة.

مما سبق ترى الباحثة أن الدراما الاجتماعية من أهم الأنشطة التي تقدم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأنها تكسب الأطفال الكثير من المهارات المختلفة، وذلك من خلال المسرح والأنشطة الدرامية المختلفة مثل لعب الأدوار، وتمثيل القصص بأنواعها وتساعد في توصيل المفاهيم المختلفة، مما دعا الباحثة لتوظيفها في الدراسة الحالية لنمو المفاهيم الاقتصادية.

المحور الثاني: المفاهيم الاقتصادية:

تمثل المفاهيم محوراً أساسياً تدور حوله المناهج الدراسية حيث تساعد المفاهيم على إعادة بناء وتنظيم الخبرات التعليمية، فالمفاهيم هي أحد مستويات التعميم ولذلك كثرت التوصيات والاهتمام المتزايد بالتعلم عن طريق المفاهيم.

وإحدى هذه المفاهيم هي المفاهيم الاقتصادية، حيث يلعب الاقتصاد دوراً هاماً في ترتيب أولويات الأفراد وتحديد احتياجاتهم سواء على مستوى الأسرة أو المؤسسات أو الدولة (يوسف، ٢٠١٣، ٣).

تعرف المفاهيم الاقتصادية: بأنها مجموعة من المعلومات والحقائق في مجال الاقتصاد تتلاءم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبراتٍ تتعلق بالاقتماد مثل النقود والانتاج والبيع والشراء وترشيد الاستهلاك .

(البكانوشي، ٢٠١٤ ، ٢٨١)

وعرف (Faigenbaum,G.2014,18) المفاهيم الاقتصادية للأطفال كمبادئ وأفكار مجردة وقيم ضرورية لتنمية التفكير المنطقي والفهم حول الظواهر الاقتصادية المعقدة للأطفال .

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها المفاهيم التي تفسر سلوكيات الفرد كمستهلك للسلع والمنتجات المختلفة وكمنتج أحياناً لبعض هذه السلع كمحددًا أساسياً في الأحوال السائدة في البلاد من معدلات النمو والتضخم في الأسعار كل يوم بما يحدد المستوى المعيشي للفرد وفق إمكانياته والتي يسعى إلى تحسينه من أجل توفير سبل الحياة.

أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة:

لابد أن تنمي المفاهيم الاقتصادية لدى الطفل بصورة مبكرة يضمن نشأة سليمة له والتزاماً بالأخلاقيات المرتبطة بها؛ لأن غرس بذورها بشكل صحيح لديه سيني عنده ممارسة العادات الجيدة المرتبطة بالمفهوم بصورة إيجابية عملية.

ونجد أن للأسرة والروضة بالإضافة إلى وسائل الإعلام دوراً مؤثراً في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الطفل؛ لما يعرض عليه ويراه من نماذج تحكي خبرات واقعية في الدراما المقدمة في التلفزيون ويشاهدها الأطفال

والكبار ومن خلال المواقف الحياتية المختلفة والتي تدعمها أنشطة الروضة المتنوعة .

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية القيم والمفاهيم والسلوكيات الاقتصادية للطفل مثل دراسة (Kardash, 2012) والتي أكدت على n تنمية وعي الأطفال بمصدر النقود للأسرة، وأوصت بأهمية تقديم المدرسة لموضوعات توجه للمحافظة على الأملاك العامة والخاصة ، ودراسة (Waines, 2011) التي أوضحت دور الإعلانات في نشر أنماط السلوك الاستهلاكي لمنتجات بعض الشركات في المجتمع المصري لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال المصريين، ودراسة (Kilburn, Rebecca M, Karoly, Lynna: 2008) التي أوضحت أن الأطفال ذوي الخامسة من العمر يستطيعون فهم واستيعاب المفاهيم الاقتصادية عن طريق استخدام برامج تخطيط دقيق لجذب انتباه الأطفال وإشراكهم في الأنشطة التعليمية.

دور الروضة في تعلم طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية:

تعد المفاهيم الاقتصادية من أهم المفاهيم التي تسعى الروضة لإكسابها للأطفال بما توفره لهم من خبراتٍ في البرامج المُقدّمة لهم؛ لتحقيق أهداف التعلم الاقتصادي في المراحل المبكرة.

ولابد أن يحتوي برنامج الروضة على تعلم المفاهيم الاقتصادية المُشار إليها في جدول المفاهيم في مرحلة الروضة، ويتم هذا التعلم من خلال المرور بالخبرات الحسية المتضمنة في الأنشطة المنظمة حول تلك المفاهيم ومنها (الأنشطة القصصية، الفنية، الموسيقية، والعلمية، دائرة المعلومات، والرحلات، والنشاط العقلي المعرفي، والألعاب التربوية الموجهة.

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤، ٣٤-٣٥)

كما يمكن أن تقدم الأنشطة التي تحقق المفاهيم الاقتصادية في مدة زمنية ٣٠ دقيقة يومياً مثل أي نشاط أو تتجاوزها إلى زمن يوم الروضة إذا كان بها تصنيع لبعض الأشياء أو تداولها.

ويتم تناولها في الأنشطة المتعددة سواء من خلال التعلم الفردي في الأركان أو التعلم الجماعي في الأنشطة الجماعية التي تقوم بها المعلمة مع الأطفال.

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية أنشطة الروضة في إثراء الطفل بالخبرة المعرفية المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية مثل دراسة (Adams; Nina, 2002) التي نمت موضوعات جديدة ضمن مناهج التربية الاقتصادية لطفل الروضة باستخدام الألعاب التي تدور حول نظام الروضة وقوانينها ومفهوم البنك والضرائب باستخدام تمثيل الأدوار والقصص والألعاب، ودراسة (Peter; Tami, 2009) التي عملت على بناء مشروع لإحداث الوعي الاقتصادي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال بعض أنشطة الروضة أهمها (الكتب الملونة - استعراضات - ألعاب العرائس - الأفلام) واستخدمت طرقاً متعددة مثل (تمثيل الأدوار - المناقشة - الأسئلة والأجوبة).

****ومن الاعتبارات التي يجب أن تراعيها معلمة الروضة في تعلم المفاهيم الاقتصادية هي:**

- مساعدة الطفل على الشعور بالثقة بالنفس، وذلك من خلال اختيار نوع النشاط ليلائم مستوى الطفل فيقوم به بنجاح.
- تشجيع الطفل واستخدام مهارات التعزيز الإيجابي، والاهتمام بمحاولات الطفل وليس بالنتيجة.
- مساعدة الطفل على مواجهة الفشل بطريقة إيجابية وجعل الفشل بداية تعلم جديدة.

- توفر بيئة غنية بالمواقف التي تشجع الطفل على الاستكشاف.
- دعم تعلم الطفل من خلال التعليقات والأسئلة.
- تشجيع الطفل على حل المشكلات (التعرف على المشكلة وتوضيحها).
- توفير الوقت الكافي للعب قدر الإمكان.
- تشجيع الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال اللغة.
- وضع قائمة بالحلول الممكنة واختيار أفضل الحلول (حسونة، ٢٠٠٦، ٥٢).

طرق تعلم طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية :

يمكن تنمية المفاهيم الاقتصادية بطرقٍ متعددةٍ مثل : القدوة والممارسة والتعلم بالمحاولة والخطأ والموعظة والثواب والعقاب والترغيب والتدعيم والتعزيز والمناقشة.

ويقدم (رمضان ، ٢٠١١) بعض المقترحات لتنمية المفاهيم الاقتصادية السليمة كما يلي:

- الحوار الهادف المعقول مع الطفل بالقدر الذي يستوعبه عن الادخار وترشيد الانفاق والميزانية والاحتياج والتخطيط وغيره بما يناسب عمره.
- وجود حصاله لكل طفل.
- كتابة وتعليق خطة الإنفاق الشهرية.
- اتباع خطوات التسوق السليم من كتابة قائمة المشتريات ومراجعة الحساب واستغلال فرص التخفيضات .
- تدريب الابن مبكرًا في الإجازات على العمل والكسب الحلال.
- تأسيس مجلس اقتصادي عائلي يجتمع مرة كل شهر.
- عمل دفتر ميزانية يكتب به بنود الصرف والإدخار وحركة الشراء اليومية.

- إسناد ميزانية البيت أو ميزانية عمل مصعب كعزومة أو حفلة للأبناء وتشجيع الابن ومكافأته عند التوفير من الميزانية أو ممارسة سلوك اقتصادي صحيح.

- إعطائه مصروف ومناقشته في كيفية الإنفاق منه وتنظيم مسابقة بين أبناء الأسرة بعنوان الاقتصادي الصغير أو المستثمر الصغير وتحمل التوفير أو الإدخار.

- التربية بالأحداث الاقتصادية الجارية والتعليق عليها ومناقشتها مثل الاحتكار - خسارة الشركات العملاقة - الاستثمار - الاختلاسات... وغيرها من الأحداث ذات الصلة (العيوطي، ٢٠١٣، ٣٧-٣٨).

وقد استفادة الباحثة من الطرق المقترحة السابقة في إعداد برنامج الدراسة الحالية خاصة مسابقة المستثمر الصغير والتعلم بالأحداث الجارية وغيرها من الطرق السابقة.

ولكن من خلال قراءة الباحثة وإطلاعها على الدراسات السابقة يمكننا إكساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية بكل الطرق والأنشطة المختلفة المتبعة لتحقيق أهداف المرحلة من خلال طريقة القصة والأغنية والعصف الذهني والحوار والمناقشة والاكتشاف والمسرح ولعب الأدوار. واتباع مختلف الإستراتيجيات التعليمية، وركزت الدراسة الحالية على الدراما الاجتماعية بشكلٍ رئيسي .

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العيوطي، ٢٠١٢) التي توصلت إلى فاعلية السيكودراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات ، ودراسة (العيوطي، ٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها

بمظاهر السلوك التوافقي لدى طفل الروضة (٤-٦) سنوات حيث التأكيد على أهمية السيكودراما والأنشطة المسرحية في تنمية المفاهيم الاقتصادية. كما اتفقت العديد من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية تعلم طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية مثل دراسة (البكاتوشي، ٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، دراسة (سالم، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى فاعلية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الرياض.

إجراءات الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة :

اقتصرت العينة على (٣٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوي الثاني الملتحقين بروضة المجد الخاصة بإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية في المجموعة التجريبية ممن يتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وتم التطبيق عليهم القياس القبلي والبعدي.

جدول (١) يوضح عدد أفراد العينة

| العدد الكلي | إناث | ذكور |
|-------------|------|------|
| ٣٠ | ١٨ | ١٢ |

وتوضح الباحثة أسباب اختيار هذه العينة من الأطفال في المجد الخاصة:-

- توافر الإمكانيات المناسبة .
- تعاون إدارة الروضة والمعلمات مع الباحثة .
- جميع أفراد العينة يخضعون لخطة دراسية .

• توافر عدد القاعات وبالتالي يسمح للباحثة إجراء التجربة الأساسية بالإضافة إلى إجراء الدراسات الاستطلاعية.

ثانياً: أدوات الدراسة:

تبعاً لأهداف الدراسة وفروضها قد استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- ١- اختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة)
 - ٢- برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. (إعداد/ الباحثة)
- وفيما يلي وصف أدوات الدراسة :

١- اختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة)

تم تصميم المقياس في ضوء خمسة مفاهيم اقتصادية رئيسية اعتمدت عليهم الدراسة الحالية وهما (العرض والطلب، الناتج المحلي، معدل النمو، التضخم، أسعار الفائدة) تم تقديمهم من خلال إستراتيجية الدراما الاجتماعية من خلال خمسة محاور تضمن كل محور مفهوماً رئيسياً وما ينقسم منه من مفاهيم فرعية .

أ-خطوات إعداد وبناء الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد وبناء الاختبار وذلك من خلال الإطلاع على العديد من المراجع والأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ثم قامت بصياغة مفردات الاختبار، وتم وضع الاختبار في صورته الأولية لعرضها على المحكمين، وإجراء الدراسة الاستطلاعية، تم الوصول إلى

الصورة النهائية للاختبار وفيما يلي عرض لأهم تلك الإجراءات بشيء من التفصيل:

١- الهدف من الاختبار :-

وُضِعَ هذا الاختبار بغرض قياس قدرة أطفال الروضة (٥-٦) سنوات على اكتساب بعض المفاهيم الاقتصادية التي قامت الباحثة باستخلاصها .

٢- وصف الاختبار :-

يتكون الاختبار من خمسة أبعاد رئيسية ويندرج تحت كل بُعد مجموعة من المفردات التي يقوم بها الطفل وهذه الأبعاد تتمثل فيما يلي:

▪ العرض والطلب :

وتقيس مدى قدرة الطفل على التمييز بين السلع المختلفة، وبين عمليتي البيع والشراء والسلع المنتجة والمستهلكة.

▪ الناتج المحلي :

وتقيس قدرة الطفل على دعم وطنه والانتماء إليه من خلال الاعتزاز بالهوية المصرية وتشجيع المنتج المحلي، وبالتالي ازدهار الصناعة المصرية.

▪ معدل النمو :

ويقاس هذا البُعد قدرة الطفل على إدراك حجم الزيادة السكانية وزيادة معدلات النمو الاقتصادي لتلبية احتياجات الأفراد في المجتمع .

▪ التضخم :

ويقاس هذا البُعد قدرة الطفل على الربط بين دخل الفرد وارتفاع الأسعار المتزايد ومستوى المعيشة المطلوب للأسرة، ومقارنة تكلفة المنتج وسعره للبيع لحساب المكسب والخسارة .

■ أسعار الفائدة :

ويقاس هذا البعد قدرة الطفل على التعرف على أهمية البنوك والادخار والاستثمار المالي من خلال البورصة والتميز بين أنواع العملات (ورقية ، معدنية).

أخذت عبارات الاختبار عدة صور وهي :-

■ نمط الاختيار من متعدد :

وفيه يقوم الطفل باختيار الصورة التي تدل على إجابته بإحدى الوسائل الآتية:

- وضع علامة (√).
- وضع دائرة حول الصورة الصحيحة والمناسبة .

■ نمط الترتيب :

وفيه يُطلب من الطفل أن يقوم بإعادة ترتيب الصور وفقاً لتسلسلٍ معينٍ كأحداث قصة .

■ نمط التوصيل :

وهو أن يصل الطفل كل صورة بما يناسبها حسب المطلوب .

٣- صياغة تعليمات الاختبار:-

تعتبر تعليمات الاختبار جزءاً أساسياً من الاختبار؛ لأنها تعتبر المرشد والموجه الذي يساعد على الحصول على أفضل النتائج من خلال استخدام الاختبار لأن هذه التعليمات تُوجّه إلى من يقوم بتطبيق الاختبار. لذا روعي فيها أن تكون محددةً ودقيقةً لا تحتمل أكثر من تفسيرٍ، مفردات بسيطة غير

معقدة، كما روعي أن تكون المفردات في حدود مستوى نضج الطفل وقدراته.

تعليمات تطبيق الاختبار:

- أ- يتم تطبيق الاختبار على الأطفال بطريقةٍ فرديةٍ .
 - ب- تجلس الباحثة مع كل طفل أثناء تطبيق الاختبار .
 - ج- تقرأ الباحثة مفردات الاختبار للطفل قبل إجابة الطفل عليها .
 - د- توفر الباحثة جوًّا نفسيًّا ملائمًا للطفل يسوده المودة أثناء تطبيق الاختبار .
 - هـ- تتيح الباحثة الوقت المُحدَد للطفل للإجابة على مفردات الاختبار .
 - و- تحسب الباحثة درجات الاختبار .
 - ز- يصحح الاختبار بعيدًا عن الذاتية .
 - ح- تجمع الباحثة درجات كل طفل على حدى بعد نهاية تطبيق الاختبار .
- ٤- طريقة تصحيح الاختبار:-

يتكون الاختبار من (٥) محاور كل محور يحتوي على مجموعة من المفردات المصورة، والدرجة المحددة على كل مفردة (٥) درجات حيث تختلف بعض المفردات في طريقة التقدير، حيث تتكون بعض المفردات من مهمةٍ واحدةٍ ويحصل الطفل على درجة السؤال كاملةً، في حين يوجد بعض المفردات تتكون من عددٍ من المهام، وتُقَسَم درجة تلك المهام على (٥) درجات ليصبح مجموع درجات كل مفردة (٥) درجات.

جدول (٢) مفتاح تصحيح الاختبار

| م | محاور الاختبار | عدد المفردات | درجة المحور |
|---|----------------|--------------|-------------|
| ١ | العرض والطلب | ٨ | ٤٠ |
| ٢ | الناتج المحلي | ٨ | ٤٠ |

| | | | |
|----|---|---------------|---|
| ٤٠ | ٨ | معدل النمو | ٣ |
| ٤٠ | ٨ | التضخم | ٤ |
| ٤٠ | ٨ | اسعار الفائدة | ٥ |

ثبات الاختبار:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على ما يلي :

أ- طريقة معادلة ألفا كرونباخ Alpha cronbach Method :

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٣) يوضح معامل ثبات الاختبار .

جدول (٣) معاملات ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

| معامل الثبات | (الاختبار) |
|--------------|--|
| ٠,٥٩ : ٠,٥٤ | اختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة |

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠,٥٤ - ٠,٥٩) وهو معامل ذا دلالة إحصائية، مما يؤكد على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفع وأنه على قدرٍ مقبولٍ من الاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار .

صدق الاختبار:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على ما يلي :

أ - الصدق المنطقي (صدق المحكمين) للاختبار:

تم عرض الإختبار على عدد (١٠) من الخبراء في مجال المناهج والأساتذة التربويين في مجال تربية الطفل في جامعاتٍ مختلفةٍ؛ وذلك لإبداء الرأي في محاور الاختبار وكانت كالآتي:

وقد اجتمعت آراء المحكمين على مناسبة الاختبار وصوره في قياس قدرة الطفل على تنمية المفاهيم الاقتصادية، وقد عرض بعض المحكمين بعض التعديلات البسيطة التي تم الأخذ بها، ومن الملاحظات التي أبدأها السادة المحكمون بالنسبة للاختبارهي إضافة وحذف بعض الكلمات غير المناسبة في مفردات الاختبار، وقامت الباحثة بتعديل بعض بنود الاختبار بما يتفق مع ما أوصى به المحكمون وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار.

ب- صدق الاتساق الداخلي :-

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات اختبار المفاهيم الاقتصادية، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة من غير العينة الأساسية، ومن ثم استخراج معامل الارتباط لبيرسون بين كل بُعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد بلغت قيم معاملات ارتباط بيرسون لمهارات (العرض والطلب، الناتج المحلي، معدل النمو، التضخم، أسعار الفائدة) بين (٠,٧٩ : ٠,٨٧). وجميع هذه القيم كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتشير هذه النتائج إلى أن هناك اتساق داخلي مرتفع يتمتع به اختبار المفاهيم الاقتصادية .

٢-برنامج قائم على الدراما الاجتماعية لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية (إعداد/ الباحثة) :

تمثل الدراما الاجتماعية مدخلاً هاماً للعلوم التربوية فيصبح التعليم متعةً بالنسبة للطفوليس واجبا مفروضاً عليه،حيث تجعل الأطفال أكثر وداً وصراحة، كما أن الانهماك الذي تكسبه تدريبات الدراما للأطفال يجعلها من أفضل طرق تعلم التركيز في كل أشكال الدراسة وموضوعاتها، وأن إدخالها إلى المناهج الدراسية في رياض الأطفال تفتح آفاقاً أرحب وتجعل حياة الأطفال مملوءةً بالبهجة والسعادة فضلاً عن اكتساب القدرة على تحمل مسؤولياتهم والقيام بأدوارهم الحقيقية في مستقبل حياتهم (زين الدين، ٢٠٠٤ ؛ عبد المنعم، ٢٠٠٧).

من هذا المنطلق وظفت الباحثة الدراما الاجتماعية في أنشطة البرنامج؛ لما لها من أثرٍ بالغ الأهمية في تكوين المفاهيم والمعارف لدى الطفل ومناسبتها لطبيعة المفاهيم الاقتصادية، حيث تناولها من خلال القصة ولعب الدور والمسرح؛ لما لها من دورٍ فعالٍ في إثارة الطفل وتحقيق المتعة في التعلم .

أولاً: فلسفة البرنامج:

استندت فلسفة البرنامج على أن كل طفل بإمكانه أن يكتسب الكثير من المفاهيم والمهارات والممارسات المتعددة، وتُقدّم له في جوٍ ملائمٍ وبيئةٍ مناسبةٍ وأساليب أكثر إثارة لاستعداداته وطاقاته الكامنة. ويتحدد دور الباحثة في هذا البرنامج بإعداد المناخ الملائم وتهيئة الأطفال للتفاعل الجيد مع أنشطة البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية المتمثلة في المسرح ولعب الدور والقصص المتنوعة والهادفة، والتي تثري العقول عند المتعلمين وإعداد كافة الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج، وتستند فلسفة البرنامج

على بعض النظريات وهي النظرية المعرفية لبياجيه ونظرية برونر حيث اتفاهم على الدور الفعال للدراما في تعلم الطفل.

ثانياً: خطوات إعداد البرنامج ومصادره:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج بعد الاطلاع على العديد من البرامج العربية والأجنبية التي تهتم بهذا المجال؛ حيث تم إعداد الإطار العام للبرنامج، واختيار المادة العلمية للبرنامج، وإعدادها في صورتها الأولية الملائمة لطفل الروضة.

وقد اعتمد البحث الحالي على مجموعة من الأسس، وهي كالاتي:

١. أساس عقلي: حيث تنظيم المعارف والمعلومات وإدراك العلاقات والروابط بين المفاهيم الاقتصادية وتمثيل الطفل للأدوار المختلفة.
٢. أساس فلسفي: وذلك من خلال الخبرة والمعارف والمعلومات التي سوف تُقدّم للطفل من خلال القصص المتنوعة .
٣. أساس اجتماعي: حيث اهتم البرنامج الحالي بتدعيم العلاقات الاجتماعية، والتأكيد على التعاون والمشاركة والعمل الجاد فهم أساس البناء الاقتصادي .
٤. أساس سيكولوجي: حيث راعى البرنامج سمات وخصائص طفل الروضة النفسية، وتشجيعه على التعبير عن رأيه بحرية .

ثالثاً: أهداف البرنامج:

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال، حيث أكدت على تنوع أساليب تعلم الطفل واستخدام الإستراتيجيات الحديثة في تعلم المفاهيم المختلفة، ويشتق منها الهدف الرئيسي للبرنامج

وهو: استخدام الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية.

وتم تقسيم أهداف البرنامج إلى نوعين هما: (أهداف عامة- أهداف إجرائية):

أ- الأهداف العامة للبرنامج:

- إكساب الطفل بعض المفاهيم الاقتصادية مثل: (العرض والطلب، الناتج المحلي، معدل النمو، التضخم، أسعار الفائدة).
- تعريف الطفل بمفهوم الاقتصاد وأهميته للفرد، وفوائده للمجتمع.
- تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل .
- تشجيع الطفل للمنتج المصري بالحرص على شرائه .
- مشاركة الأطفال في مشروع صغير بهدف الاستثمار .
- اعتياد الطفل الادخار وتحديد أهدافه المستقبلية .
- مقارنة الطفل بين تكلفة المنتج وسعر الشراء .
- التعرف على العملات المختلفة ومقارنتها بالجنيه المصري.
- تعريف الطفل بالتعاملات المالية المختلفة في البنوك.

ب- الأهداف الاجرائية:

لقد تم تحديد الأهداف الاجرائية للبرنامج بحيث تكون شاملةً للمجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية بما يتناسب مع طبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

أولاً: الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف الأطفال على مفهوم العرض والطلب .
- أن يتعرف الأطفال على أسعار الفائدة للمعاملات التجارية.
- أن يتعرف الأطفال على مفهوم التضخم .

- أن يستنتج الأطفال سبب التضخم في الأسعار .
- أن يقترح الأطفال حلولاً لمشكلة الزيادة السكانية.
- أن يميز الأطفال بين العملات معدنية وورقية.
- أن يدرك الأطفال العلاقة بين معدل النمو ودخل الفرد.
- أن يفاضل الطفل بين المنتج المحلي والمنتج المستورد .
- أن يعرف الطفل أحداث القصص .

ثانياً: الأهداف الوجدانية:

- أن يشعر الأطفال بالمتعة والسرور .
- أن يستمتع الأطفال بلعب الأدوار المختلفة .
- أن يشجع الأطفال المنتج المصري .
- أن يهتم الأطفال بالتعبير عن مضمون الأنشطة.
- أن يشعر الأطفال بالنجاح وأهميته.

ثالثاً: الأهداف المهارية:

- أن يدخر الأطفال بعض النقود من مصروفهم.
- أن يحدد الأطفال مصدر إنفاقه اليومي (احتياجاته وما يشتريه).
- أن يمثل الأطفال عمليتي البيع والشراء في السوق.
- أن يعدد الأطفال فوائد البنوك والبورصات.
- أن يستخدم الأطفال عملات (ورقية، معدنية) في الشراء.
- أن يقلد الأطفال شخصيات القصص .
- أن يشارك الأطفال في مشروع صغير .
- أن يرسم الأطفال الشخصية التي أعجبتهم بالقصة .
- أن يرتب الأطفال مشاهد القصة .
- أن يلعب الأطفال الأدوار المختلفة .

- أن يعيد الأطفال سرد القصص .
- أن يميز الأطفال بين المكسب والخسارة.
- أن يقترح الأطفال حلولاً للزيادة السكانية .

رابعاً: محتوى البرنامج:

بعد أن قامت الباحثة بتجديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج، حددت محتوى البرنامج الذي تتحقق من خلاله هذه الأهداف، وتضمن هذا المحتوى مجموعةً من الأنشطة الدرامية لعددٍ من المفاهيم الاقتصادية بحيث يتم عرض المفهوم الرئيسي وما يتفرع منه بشكلٍ مجملٍ أثناء أحداث القصة، ثم تقوم الباحثة باستخراج بعض الأنشطة المسرحية والغنائية والفنية والتمثيلية التي تدعم المفاهيم الاقتصادية وتؤكدُها في ذهنهم .

تنفيذ محتوى البرنامج:

يتم تنفيذ محتوى البرنامج من خلال ما يلي:

- التهيئة :

وتكون قبل النشاط الرئيسي من خلال إثارة الأطفال نحو النشاط الرئيسي، ومن خلال التساؤلات حول المفهوم المقصود عرضه من قِبَل الباحثة، حيث يتم في هذه الخطوة إعداد وتهيئة ذهن الطفل وعقله لتقبُّل المعارف والمعلومات داخل النشاط، وذلك من خلال عرض القصص القصيرة والمواقف والفوازير والألعاب التي تثير ذهن الطفل.

• العرض:-

وفيه يتم عرض الوسيلة التعليمية المرتبطة بمضمون المفهوم من خلال الدراما الاجتماعية (القصة - لعب الدور - التمثيل المسرحي)، وتحديد مهام كل طفل لتحقيق الأهداف التفصيلية في كل نشاط .

• الخاتمة :-

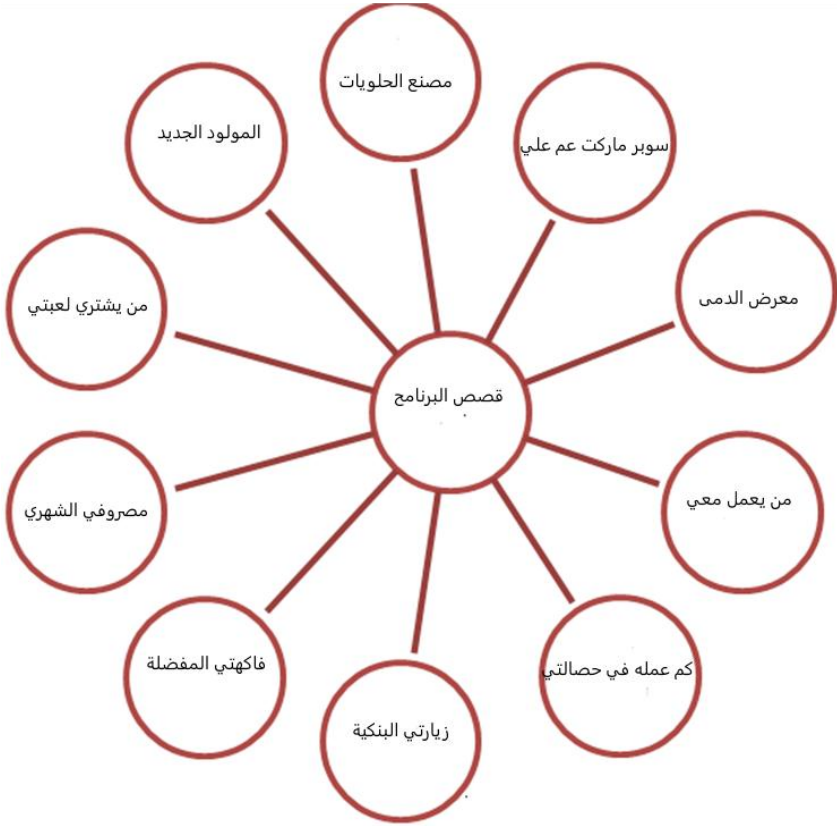
تحدد لها ٥ دقائق في نهاية كل نشاط، وتهدف إلى خروج الطفل بمدى الاستفادة من النشاط المُقدّم إليه .

خامساً: أنشطة البرنامج:

حيث أن محتوى البرنامج يستقي من محتوى الخطة وهو عبارة عن جميع الأنشطة الدرامية (القصصية، ولعب الأدوار، والمسرح) التي يتم التخطيط لها والمُراد تعلّمها وإكسابها لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثة)، حيث يشتمل على (٣٢) نشاطاً، حيث يتضمن كل نشاط زمن النشاط ومكانه والأهداف العامة والإجرائية الخاصة والتهيئة للنشاط ثم عرض النشاط والخاتمة .

ويشتمل محتوى البرنامج على:

- قصص تنمي مفهوم العرض والطلب .
- قصص تنمي مفهوم الناتج المحلي .
- قصص تنمي مفهوم معدل النمو .
- قصص تنمي مفهوم التضخم .
- قصص تنمي مفهوم أسعار الفائدة .



التقنيات التربوية المستخدمة:

تعزيز الأنشطة في البرنامج بواسطة استخدام القصص المصورة والعرائس القفازية والبطاقات المصورة، والكروت المصورة وشرائط الستان والتشكيل

بالكولاج والبازل، واستخدام العديد من الفنيات لتقديم هذه الأنشطة من خلال أسلوب لعب الدور.

سادسًا: مدة البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في مدة زمنية قدرها ٣ شهور تقريبًا (١٢ أسبوعًا)، بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع أي ثلاث جلسات مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة.

سابعًا: أساليب تعلم البرنامج:

استخدمت الباحثة إستراتيجيات متنوعة لإثارة الأطفال في التهيئة كالحوار والمناقشة والعصف الذهني وأعواد المتلجات ولعب الدور والقصة والمسرح كإستراتيجيات رئيسية لعرض النشاط .

ثامنًا: تقويم البرنامج:

استخدم البرنامج الحالي ثلاث طرق للتقويم، وهي:

ويتم التقويم في البرنامج المقترح على عدة مراحل كالآتي:

- **التقويم القبلي:** ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج من خلال اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور لطفل ما قبل المدرسة؛ لمعرفة ما يمتلكه الأطفال من قدراتٍ على ممارسة الأنشطة الدرامية .
- **التقويم التكويني:** وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويتم أثناء تنفيذ البرنامج وذلك من خلال أداء وممارسة أنشطة البرنامج.
- **التقويم النهائي:** ويتم بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج من خلال تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية؛ لمعرفة مدى اكتساب الأطفال للخبرات المعرفية وغيرها ومقارنة نتائجه بنتائج القياس القبلي؛ بهدف التعرف على مدى فاعلية البرنامج .

عاشرًا: تطبيق البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد الأدوات وضبطها؛ للتأكد من مدى صلاحيتها، تناولت الباحثة الإجراءات اللازمة لتطبيق البرنامج، وهي:

١ - التطبيق القبلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية)، ثم رصد الدرجات الخاصة بالتطبيق.

٢ - تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بمساعدة معلمة القاعة الأصلية؛ لتدعيم الأنشطة، وتحقيق أهدافها بشكلٍ مناسبٍ، وكذلك مساعدة أولياء الأمور لفهمهم الدور الإيجابي للبحث العلمي وأهميته.

٣ - التطبيق البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث مرةً أخرى على العينة وحساب الدرجات ومعرفة الفروق؛ للتحقق من مدى فاعلية البرنامج.

الأساليب الاحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استخدام اختبار (ت) (T. Test) ؛ لحساب الفروق بين المتوسطات، والتحقق من مدى صحة الفروض.

نتائج الدراسة "مناقشتها وتفسيرها" :

١. نتائج اختبار الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم العرض والطلب لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على بُعد مفهوم العرض والطلب في اختبار المفاهيم الاقتصادية تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين والجدول التالي يوضح نتائج اختبار "ت".

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على بُعد مفهوم العرض والطلب (ن=٣٠)

| الاختبار مفهوم العرض والطلب | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة عند .٠٥ |
|--------------------------------------|---------|----------------------|-------------|----------------|-----------------------------|
| القبلي | ٣٧,٧٤ | ٧,٧٣ | ٣,٤١ | ٢٩ | دالة |
| البعدي | ٤٢,٥٣ | | | | إحصائية |

- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الأول بمستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تشير إلى أن البرنامج المستخدم قد حقق نجاحًا

ملحوظاً لإكساب أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) مفهوم العرض والطلب، حيث إثراء معارف ومعلومات الطفل حول مفهوم العرض والطلب ومعناه والذين تدربوا عليه من خلال أنشطة الدراما الاجتماعية.

واتفقت نتائج الفرض الأول مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (العيوطي، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى فاعلية السيكدوراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات.

٢. نتائج الفرض الثاني:

لاختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم الناتج المحلي لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاطفال المجموعة التجريبية على بُعد مفهوم الناتج المحلي .

| الاختبار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|----------|---------|-------------------|----------|-------------|---------------|
| القبلي | ٢٩,٦٨ | ٣,٩٥ | ١٠,٧٣ | ٢٩ | عند ٠.٥ |
| البعدي | ٣٧,٤٤ | | | | دالة إحصائية |

- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية قد حقق نموًا ملحوظًا في بُعد مفهوم الناتج المحلي لدى أطفال المجموعة التجريبية

بعد تطبيقه، حيث تعرف الأطفال على المنتجات المحلية ودورهم في تشجيع المنتج المحلي سواء بشرائه أو التسويق له، وذلك من خلال لعب الدور الذي ساعدهم في تحليل المفهوم واكتسابه.

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة (البكاتوشي، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى فاعلية دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية .

٣. نتائج الفرض الثالث:

لاختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم معدل النمو لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاطفال المجموعة التجريبية على مفهوم معدل النمو

| الاختبار معدل النمو | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ |
|------------------------|---------|----------------------|----------|-------------|---------------------------|
| القبلي | ٢٧,٤٨ | ٧,٩٣ | ٨,٨١ | ٢٩ | دالة إحصائية |
| البعدي | ٤٠,٢ | | | | |

- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية قد حقق نموًا ملحوظًا في مفهوم معدل النمو لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيقه، حيث تعرف الأطفال على معدل النمو ودورهم في زيادة معدل نمو الإنتاج المحلي وترشيد الاستهلاك لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وذلك من خلال التمثيل المسرحي والذي ساعدهم في تحليل المفهوم واكتسابه .

وانفقت نتائج الفرض الثالث مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (العيوطي، ٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤-٦) سنوات .

٤. نتائج الفرض الرابع:

لاختبار الفرض الرابع الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم التضخم لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاطفال المجموعة التجريبية على بُعد مفهوم التضخم

| الاختبار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ |
|----------|---------|-------------------|----------|-------------|------------------------|
| القبلي | ٢٨,٨٢ | ٨,٣٣ | ٦,٩ | ٢٩ | دالة إحصائية |
| البعدي | ٣٩,٣٢ | | | | |

- مناقشة نتائج الفرض الرابع:

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية قد حقق نموًا ملحوظًا في بُعد مفهوم التضخم لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيقه، حيث تعرف الأطفال على التضخم، وذلك من خلال لعب الأدوار والذي ساعدهم في تحليل المفهوم واكتسابه.

٥. نتائج الفرض الخامس:

لاختبار الفرض الخامس الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على مفهوم أسعار الفائدة لصالح التطبيق البعدي".

واتفقت نتائج الفرض الخامس مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Piggy, 2012) والتي توصلت إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال بمرحلة الروضة، وقد حددت مجموعة من المفاهيم مثل (الادخار - الإنفاق - الاستثمار - الشراء - التوفير).

جدول (٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لأطفال المجموعة التجريبية على بُعد مفهوم أسعار الفائدة

| الاختبار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|----------|---------|-------------------|----------|-------------|-----------------------|
| القبلي | ٣٠,١ | ١١ | ٦,٨ | ٢٩ | دالة إحصائية عند ٠.٠٥ |
| البعدي | ٤٣,٨٠ | | | | |

- مناقشة نتائج الفرض الخامس:

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية قد حقق نموًا ملحوظًا في بُعد مفهوم أسعار الفائدة لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيقه، حيث تعرف الأطفال على أسعار الفائدة، وذلك من خلال القصة زيارتي البنكية وتطبيقاتها والتي ساعدتهم في تحليل المفهوم واكتسابه.

واتفقت نتائج الفرض الخامس مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Katherine, 2011) التي توصلت إلى فعالية برنامج مقترح باستخدام بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية المتعلقة باستثمار الأموال والإنفاق الجيد لدى الأطفال بمرحلة الروضة .

٦. نتائج الفرض السادس:

لاختبار الفرض السادس الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة بأبعاده الخمسة لصالح التطبيق البعدي " .

جدول (٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لأطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الاقتصادية

| الاختبار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة عند .٠٥ |
|----------|---------|-------------------|----------|-------------|-----------------------|
| القبلي | ١٥٣,٨١ | ٢٠,٤١ | ١٣,٣ | ٢٩ | دالة إحصائية |
| البعدي | ٢٠٣,٣٠ | | | | |

- مناقشة نتائج الفرض السادس:

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية قد حقق نموًا ملحوظًا في المفاهيم الاقتصادية مثل (مفهوم التضخم -أسعار الفائدة -معدل النمو- الناتج المحلي -العرض والطلب) لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيقه، حيث تعرف الأطفال على المفاهيم وذلك من خلال الدراما الاجتماعية وعناصرها من (قصة - مسرح- لعب أدوار) وأنشطتها داخل البرنامج، والتي ساعدت الأطفال على التعرف على المفاهيم وممارسة تطبيقاتها في تحليل المفهوم واكتسابه.

واتفقت نتائج الفرض السادس مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (سالم، ٢٠١٥) التي توصلت إلى فاعلية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الرياض، ودراسة (يوسف، ٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، ودراسة (الدوسري، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى فاعلية وحدة تعليمية قائمة على معايير مقترحة لمجالات الاقتصاد المنزلي لمرحلة رياض الاطفال بالملكة العربية السعودية. مما دعم نتيجة الدراسة الحالية حول أهمية تعلم الطفل المفاهيم الاقتصادية بالدراما الاجتماعية.

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة على النحو الآتي:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم العرض والطلب لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم الناتج المحلي لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم معدل النمو لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم التضخم لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة على بُعد مفهوم أسعار الفائدة لصالح التطبيق البعدي.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة بأبعاده الخمسة لصالح التطبيق البعدي.

- تحقيق الفروض أظهر النتائج التالية :

- * هناك تأثير واضح للدراما الاجتماعية لإثراء معلومات ومعارف طفل الروضة في المفاهيم الاقتصادية .
- * التطبيقات المصاحبة للدراما الاجتماعية، كانت الباحثة تحرص من خلالها على عرض العديد من النماذج التوضيحية والحقيقية المعبرة عن المفاهيم، مما مثل لهم مصدر جذب وتشويق للمعرفة ، وقد ساعدت على تنظيم عملية التعلّم واكتساب المعرفة من خلال تفاعل الطفل مع المعلمة ومع أقرانه وأكدت على المفهوم .
- * مشاركة الطفل بإيجابية في عملية التعلّم وتفاعله مع المعلمة ومع أقرانه، وقيامه بتطبيق ما تعلمه من دراما اجتماعية بسيطة لمختلف المفاهيم الاقتصادية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، وما قدمته من تفسيرات توصي بالآتي:

- ١- الاستفادة من البرنامج المقترح في مجال تربية الطفل لكل من المعلمات والسادة القائمين على التطوير ووضع المناهج بمرحلة رياض الأطفال.
- ٢- ضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسة وتدريبهم باستمرارٍ على استخدام الإستراتيجيات الحديثة خاصةً الدراما الاجتماعية .
- ٣- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية تطبيق الدراما الاجتماعية مع الطفل.
- ٤- الاهتمام بإكساب المفاهيم الاقتصادية بكل جوانبها داخل الروضة وتوافر الوسائل التعليمية المختلفة لتدريسها .
- ٥- الحرص على مناقشة المستجدات الاقتصادية داخل الروضة لتنمية الوعي الاقتصادي .

البحوث المقترحة:

أسفرت هذه الدراسة عن نقاط تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة، والتي يمكن إيجازها في التركيز على الدراما الاجتماعية مع مختلف المفاهيم كما يلي:

١- برنامج قائم على الدراما الاجتماعية لإكساب طفل الروضة المفاهيم اللغوية.

٢- برنامج قائم على الدراما الاجتماعية لإكساب طفل الروضة مفهوم الجغرافيا السياحية.

٣- برنامج قائم على الدراما الاجتماعية لإكساب طفل الروضة المفاهيم العلمية.

٤- برنامج قائم على الدراما الاجتماعية لإكساب طفل الروضة المفاهيم التاريخية.

٥- برنامج قائم على الدراما الاجتماعية لإكساب طفل الروضة المفاهيم الرياضية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

-أبو العلا، يسري محمد (٢٠١٣). علم الاقتصاد. القاهرة: دار الفكر الجامعي.

-أروليك، دونالد ؛ كالاها، ريتشارد ؛ هاردر، روبرت ؛ جيسون، هاري (٢٠٠٣). إستراتيجيات التعليم الدليل نحو تدريس أفضل. ترجمة عبدا أبو نبعة. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

-البحيري، خلف محمد (٢٠٠٤). " التربية الاقتصادية الذاتية للأبناء - مدخل لتطوير التربية الوالدية من منظور إسلامي". ندوة نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد، مركز الدراسات المعرفية، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

-بدر، سهام محمد (٢٠٠٩) . مدخل إلى رياض الأطفال.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٣). المفاهيم العلمية والبيئية . الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-البكاتوشي، جنات عبد الغني (أبريل، ٢٠١٤) . دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية .مجلة الطفولة والتربية، ع ١٨، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية .

-بهادر، سعدية محمد علي (٢٠٠٢). برامج أطفال ما قبل المدرسة.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-جبر، ولاء عبد التواب (٢٠١٥). فاعلية برنامج درامي لتجسيد بعض خصائص بطل الحكايات الشعبية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة . رسالة ماجستير .كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .

-الجزيري، علي إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي وورش العمل لتنمية بعض المفاهيم والوعي بالقضايا المعاصرة في مادة الاقتصاد المنزلي لدى معلمي الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة المنصورة.

-الجعافرة، سالم سليمان حمد (٢٠٠٧) . العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعيًا ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عمان العربية للدراسات العليا . عمان - الأردن .

-الجعفري، ممدوح عبد الرحيم ؛ الجرواني، هالة إبراهيم (٢٠١١). الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل التربية الاقتصادية). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

-الحبيب، علي محمد ؛ الهولي، عبير عبد الله (٢٠٠٩) . منهج رياض الأطفال الحديث الأنشطة وأسس بناؤه . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

-حسن، حسين عبد الرحمن (٢٠٠٧) . فاعلية استخدام التعلم التعاوني والدراما الإبداعية في تنمية مهارات السلوك الاجتماعي والمهارات الحركية للطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال أثناء تقديم الأنشطة الموسيقية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (١٣) ، العدد ٢، كلية التربية، جامعة حلوان .

-حسونة، أميرة محمد (٢٠٠٧) . فاعلية مجموعة من الأنشطة التربوية لاكتساب تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي المفاهيم التجارية اللازمة لهم . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة حلوان .

- حسين، أحمد محمد (٢٠٠١) . دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .

- حسين، كمال الدين (٢٠٠٠) . مدخل في العلاج بالدراما ، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٤ .
- حسين، كمال الدين (٢٠٠٠) . مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، ط٤ ، مطبعة العمرانية للأوفست .
- حسين، كمال الدين (٢٠٠١) . تساؤلات في مسرح الطفل . مجلة الثقافة المسرحية . الهيئة المصرية العامة للكتاب . العدد ١٥٠-١٥٢ .
- حسين، كمال الدين (٢٠٠٤) . المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- حسين، كمال الدين (٢٠٠٥) . مدخل في حكايات وقصص الأطفال . ط٧ . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .
- حسين، كمال الدين (٢٠٠٥) . المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- حسين، كمال الدين (٢٠١٠) . مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال . القاهرة: عالم الكتب.
- الحمود، هناء قاسم (٢٠١٠) . دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة دمشق .
- حميد، أسامة حسن (٢٠٠٧) . اللعب التمثيلي هل يطور قابليات الطفل . جريدة الصباح ، العدد (١٠) .

- الخالدي، حمد (٢٠٠٥) . استخدام إستراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ٨ع ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- خليفة، أسماء محمد علي (٢٠٠٨) . دور الدراما في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المترويين والمندفعين . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .
- الدسوقي، منار مرسي (٢٠٠٦) . برنامج مقترح بالوسائط المتعددة لتنمية بعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي لدى طفل ما قبل المدرسة . دكتوراه . كلية الاقتصاد المنزلي . جامعة المنوفية .
- الدوسري، الجوهرة (٢٠١٣) . فاعلية وحدة تعليمية قائمة على معايير مقترحة لمجالات الاقتصاد المنزلي لمرحلة رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية . المؤتمر الدولي الأول بعنوان " رؤية مستقبلية لرياض الأطفال في مصر والوطن العربي . كلية رياض الأطفال ، جامعة دمنهور .
- ديمتري، فادية يوسف ؛ قرني، زبيدة محمد (٢٠٠٩) . العلوم المتكاملة (مفاهيم وقضايا علمية) . المنصورة : عامر للطباعة والنشر .
- راشد، علي (٢٠٠٦) . إثراء بيئة التعلم . القاهرة: دار الفكر العربي .
- الراشدي، سمر سالم (٢٠١٣) . برنامج قائم على أنشطة اللعب في تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات الاستعداد القرائي في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير . كلية رياض الأطفال . القاهرة .

- الرفاعي، حسن (٢٠٠٦). الاستهلاك والادخار في الاقتصاد. لبنان: دار النفائس.
- الزغبى، إيمان عبد الغنى حسن (١٩٩٩). أثر الإعلانات التلفزيونية التجارية على السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية .
- الزغبى، إيمان عبد الغنى حسن (٢٠٠٧). علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية . رسالة دكتوراه . كلية رياض الأطفال . جامعة الإسكندرية .
- زيتون، حسن (٢٠٠٧) . مهارات التدريس " رؤية في تنفيذ التدريس " . القاهرة : عالم الكتب .
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) . التعليم نماذجه ومهاراته . القاهرة: عالم الكتب .
- زين الدين، هشام(٢٠٠٤). الدراما وسيلة تربوية. المجلة التربوية، فلسطين ، ٣١٤ ، مركز القطان .
- سالم، أسماء علي محمد (٢٠١٥) . فاعلية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الرياض. رسالة دكتوراه . كلية رياض الأطفال. جامعة المنيا .
- السالوس، منى علي (٢٠٠٢). " مبادئ التربية الاقتصادية للمستهلك في الإسلام، الثقافة والتنمية " ، جمعية الثقافة من أجل التنمية. سوهاج . مصر.

- شحاتة، حسن أحمد (٢٠٠٥). *أدب الطفل العربي* "دراسات وبحوث".
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صالح، شاكر (٢٠٠٩). *التربية الاقتصادية المدرسية والتلويح بشعار*
اقتصاد. منشور في موقع (<http://www.Moeforum.net>).
- عبده، أحمد سمير (٢٠٠٥). *أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية*
بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم
الأساسي. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين
شمس.
- عبد الباري، عبير عبد الحليم (٢٠٠١). *دور برنامج للدراما الإبداعية*
لخفض العدوان لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال. رسالة ماجستير.
معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- عبد الحميد، أحمد محمد (٢٠٠٥). *دور مسرح الطفل في عرض بعض*
قضايا الطفولة المصرية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة.
جامعة عين شمس.
- عبد الغني، أحمد محمد (٢٠٠٥). *ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية*
وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير.
معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- عفانة، عزو إسماعيل ؛ اللوح، أحمد حسن (٢٠٠٨). *التدريس الممسرح*
رؤية حديثة في التعلم الصفي ". الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- العلواني، سعد بن هاشم بن محمد (٢٠٠٦). التربية الاقتصادية في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة، بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراه في الأصول الإسلامية للتربية، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- العيوطي، ريهام ربيع مصطفى (يوليو، ٢٠١٢). فاعلية السيكدوراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات. مجلة كلية رياض الأطفال، ع ١ ، جامعة بورسعيد .
- العيوطي ريهام ربيع مصطفى (٢٠١٣) : تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤-٦) سنوات .رسالة دكتوراه . كلية رياض الأطفال . جامعة بورسعيد .
- فراج، عيبر بكري (٢٠٠٨) . برنامج لمعلمات الروضة في الدراما الإبداعية لتنمية مضمون التنمية البشرية المستدامة لطفل الروضة . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة.
- فرج، صفوت (٢٠١١) . القياس النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فرغلي، سمية محمود محمد (٢٠١٤). دور رياض الأطفال في تحقيق التربية الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة.رسالة دكتوراه. كلية التربية . جامعة جنوب الوادي .
- القاضي، سعيد إسماعيل عثمان (٢٠٠٢). " التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة " . ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام ،الجزء الأول، مركز الدراسات المعرفية ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر.

- القرشاوي، أمل محمد موسى (٢٠٠٩) . برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة طنطا .
- قرشي، زينب جمعة أبو العلا (٢٠١٠) . فاعلية برنامج إرشادي قائم على النشاط اللعبي في تنمية مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي .
- كامل، علا حسن (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة . رسالة دكتوراه . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .
- كامل، علا حسن (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة . رسالة دكتوراه . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .
- اللجنة الوطنية المصرية للطفولة (٢٠١٠) . برنامج الاقتصاد والإدخار ضمن أنشطة مناهج أطفال جدة . المنتدى العام للطفولة، السعودية .
- اللقاني، أحمد حسين ؛ الجمل، علي (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس . القاهرة: عالم الكتب .
- محمد، زينب أحمد (٢٠١٠) . محاكاة بعض الوسائط التثقيفية درامياً لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة . رسالة دكتوراه . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .
- المشرفي، انشراح (٢٠١٣) . أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .

- المطيري، سناء عيد جابر (٢٠٠٦) . تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال الرياض بدولة الكويت باستخدام الألعاب متعددة الأغراض ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .
- المطيري، سناء عيد جابر (٢٠١٠) . البناء الدرامي للألعاب الاجتماعية لأطفال الرياض بدولة الكويت . رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة طنطا .
- منير، راندا عبد العليم أحمد (يوليو، ٢٠١١) . دور الألعاب التعليمية في التنقيف المالي لأطفال الرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مجلة عربية إقليمية محكمة ، المجلد الخامس ، ع ٣ .
- الناشف، هدى محمود (١٩٩٨) . إستراتيجيات التعلم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الناشف، هدى محمود (٢٠٠٣) . برامج طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر .
- نايف، سليمان (٢٠٠٥) . تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- النقيب، إيمان العربي (٢٠٠٢) . القيم التربوية في مسرح الطفل. القاهرة: دار المعارف.
- هاشم، وفاء ماهر عطية (٢٠١٢) . فاعلية برنامج درامي لتقبل طفل الروضة للآخر. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة .
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨) . المعايير القومية لرياض الأطفال. القاهرة .
- وصفي، نزار (٢٠٠٥) . أدب الطفولة واقع وتطلعات " دراسة نظرية وتطبيقية " ، ط٣، العين - الإمارات العربية: دار الكتاب الجامعي.

يوسف، منى محمد عبد الله (٢٠١٣) . فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال . رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Adams,Nina P.(2002): *factors which influences kindergarten teachers selection of trade books for use in readaloud sessions in their classroom.* Virginia university state of virgna
- Asztalos- Joanne-G (2003): *Gender Stereotypes in children's television commercials and the effects on consumer purchasing behavior,* West- Virginia-University
- Bob Yowell (2009) : *Knowledge, experience and perspectives of teachers toward implementing creative drama in taiwanse with kindergarten .(china),* volume 59 of dissertation abstract
- Guilia Gelmini (2004): *collaborative interface for childrens story telling the University of Nottingham.*
- Holly , Mc ,Cartney Pence (2005) : *Academic press in kindergarten classrooms teachers responses to high*

stakes testing and the resulting reading curriculum change, the faculty of education, university of Virginia.

- Kalish, Holdren et al., (2009): *fathers, families and young children. Becoming Money smart.* U.S.A, US Department of education.

- Kardash Nadzeya (2012): *Analysis of economic knowledge among Kansas children As Demon.* In the 2012 Kansas studies prepariner information and learning company.

- Kazdin, A. (2004) : *covert modeling, in p, Kendall (Ed), advances in cognitive behavioral research and therapy, vol3, New York, Academic press.*

- Ken Davide (2010) : *Acting-out work shop given kids skills for life*, state- university, of new York.

- Kent, D., Moor (2006) : *sea condary instructional methods of acting out drama "wnc.* Brown, communication inc

- Lorenzo Ja cpueline (2012) : *the effects of story telling and play on vocabulary acquisition and retention in young children.* M.A. Caldwell college.

- Meghan Elizabeth Sweeney (2005): *the relationship between high school restructuring practices*, academic press, and student achievement in north Carolina high school, the faculty of education, east carolin university.

- Peter, Tami (2009): *Teaching your children about Money*. Available: www.BottomLessclosetnyc.com.
- Waines Nahid osseiran (2011): development of economic concepts, among Egyptian children, *journal of cross-cultural*, American university, cairo.